مجلس الأمن

مؤقت

السنة التاسعة والخمسون

الجلسة **٤٩٦٩**

الجمعة، ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، الساعة ١٢/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد أكرم	(باكستان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كونوزين
	ألمانيا	السيد تراوتفاين
	إسبانيا	السيدة مننديس
	أنغولا	السيد أنطونيو
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	بنن	السيد آدشي
	الجزائر	السيد بن مهيدي
	رومانيا	السيد سوشيانو
	شيلي	السيد ماكييرا
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	الفلبين	السيد باخا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة هاو – جونز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنبلات

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

04-35148 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ أعضاء المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد موكونغو نغاي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2004/327، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ موجهة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية.

عقب المشاورات التي أجريت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي وردت مؤخرا بشأن إغارة عناصر من الجيش الرواندي على جمهورية الكونغو الديمقراطية،

”ويعرب مجلس الأمن كذلك عن قلقه إزاء التقارير المتعلقة بازدياد الأنشطة العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية والغارات التي تشنها على أراضي رواندا،

”ويدين مجلس الأمن في هذا السياق كل ما يعوق حرية حركة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويعيد تأكيد دعمه الكامل لجهود البعثة الرامية إلى تحقيق استقرار الوضع في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويشجع البعثة على مواصلة تقديم التقارير إليه بشأن الوضع العسكري في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملا بولايتها،

”ويعلّق مجلس الأمن أهمية كبيرة على احترام السيادة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وسلامة أراضيها، ويدين أي انتهاك لهما، وأي انتهاك لقراراته ذات الصلة،

”ويعلّق مجلس الأمن أهمية كبيرة أيضا على احترام السيادة الوطنية لرواندا وسلامة أراضيها ويدين أية غارات تشنها الجماعات المسلحة على هذا البلد،

”ويطلب مجلس الأمن إلى حكومة رواندا اتخاذ تدابير لمنع وجود أي من قواتها في إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية،

”ويدعو مجلس الأمن حكومتَي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا إلى إجراء تحقيق مشترك، بمساعدة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في جوهر ما جاء في التقارير التي وردت مؤخرا عن وقوع غارات مسلحة عبر حدودهما المشتركة،

”ويدعو مجلس الأمن كذلك كلا الحكومتين إلى إقامة آليات لأمن الحدود كي تمنع تكرار وقوع مثل هذه الأحداث،

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه للالتزامات التي أعلنتها حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا في بريتوريا، في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ويحث كلا الحكومتين على تنفيذ الأحكام التي يتضمنها البيان المشترك الصادر في ذلك التاريخ على وجه السرعة،

”ويؤكد مجلس الأمن كذلك أن نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة وتسريحها، ومن بينها على وجه الخصوص القوات المسلحة الرواندية السابقة ومقاتلو انتراهاموي، أمران ضروريان لتسوية الصراعِ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويدعو حكومتَي روندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتيسير الإعادة الطوعية والسريعة للمقاتلين الروانديين من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى وطنهم،

”ويشجع مجلس الأمن حكومتَي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على مواصلة اتخاذ خطوات تجاه تطبيع علاقاتهما، ويشيد في هذا السياق بحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لما بذلته من جهود أدت إلى اعتقال السيد يوسوفو مونياكازي، الذي وجهت إليه اتهامات من بينها تهمة الإبادة الجماعية، وإحالته بعد ذلك إلى المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى تكثيف الجهود من أجل اعتقال وإحالة المشتبه فيهم المطلوبين من المحكمة،

”ويحث مجلس الأمن جميع الحكومات في المنطقة على تشجيع إعادة بناء الثقة بين البلدان المتجاورة، وفقا لإعلان المبادئ بشأن علاقات حسن الجوار والتعاون بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي ورواندا وأوغندا الذي اعتمده قادة المنطقة في نيويورك، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بهدف تحقيق تطبيع العلاقات بين بلدانهم“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/15.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.